التحكم الذاتي لدى الطلاب الايتام في المرحلة المتوسطة

الكلمات المفتاحية: التحكم الذاتي – الطلاب الايتام– المرحلة المتوسطة

ماهر سلمان مجيد **ا٠م٠د٠سميعة علي حسن**

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

Maherslman86@gmail.com ***Mail:Smyha-Ali@yahoo.com***

الملخص

يهدف البحث إلى تعرف على مستوى التحكم الذاتي لدى الطلاب الايتام في المرحلة المتوسطة، واستخدم الباحث منهج البحث الوصفي، شمل مجتمع البحث الطلاب الايتام في المرحلة المتوسطة في المدارس النهارية الحكومية البالغ عددها (١٧) مدارس التابعة لمديرية العامة لتربية ديالى / بعقوبة حيث بلغ عدد طلابها (٥٤٤) طالبا، وقد تطبيق المقياس على عينة تكونت من (٢١٠) طالباً من (١٠) مدارس اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة، ولتحقيق هدف البحث قام الباحث ببناء مقياس للتحكم الذاتي والذي تكون من(٣٠) فقرة ، وتحقق الباحث من صدق المقياس من خلال الصدق الظاهري ومن مؤشرات صدق البناء، اما الثبات فاستخرج عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار و قد بلغ(٠.٨٣)، و وكذلك بطريقة معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي اذ بلغت(٠.٧٩).ولمعالجة البيانات استخدم الباحث عددا من الوسائل الإحصائية منها (الاختبار التائي لعينة واحدة ، معامل ارتباط بيرسون، معادلة ألفا كرونباخ،). وأظهرت النتائج انخفاض مستوى التحكم الذاتي لدى افراد عينة البحث، وخرج الباحث في ضوء نتائج البحث بعددٍ من التوصيات، والمقترحات.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث (The Problem of Research):-

تعدّ مشكلة التحكم الذاتي من المشاكل التي تؤثر سلبا في الجانب الاجتماعي والنفسي للفرد ، إذ تؤثر هذه المشكلة في حياة الإنسان وسلوكه وتصرفاته وصحته النفسية ، كذلك في علاقاته مع الآخرين، مسببة له الاضطرابات النفسية المختلفة،

وذلك لأنة انخفاض مستوى التحكم الذاتي يؤدي إلى تكوين الشخصية غير السوية (النوري،١٩٩٨ :١).

وهذا الأنخفاض لا شك في أنه يؤدي الى العديد من الافكار والمعتقدات والتصرفات السلبية التي ينتج عنها سلوكيات انفعالية واجتماعية غير مرغوب بأدائها؛ تكون بالتالي مسؤولة عن تحول الافراد من كائن ايجابي فعال الى كائن سلبي غير فعال مع أقرانه وتنعدم لدية السيطرة على تصرفاته ونشاطاته في حياته الواقعية (مصطفى،١٩٩٨:٢).

إن طلاب المدارس المتوسطة وبحكم المرحلة العمرية التي يمرون بها (مرحلة المراهقة) يواجهون العديد من الضغوط والصراعات النفسية تؤثر بشكل مباشر على حياتهم، كما تؤثر بشكل سلبي في تنشئة شخصياتهم وفي أدائهم وسلوكياتهم، لذا فانهم يواجهون صعوبة في التحكم بذواتهم و سلوكهم(علي،٢٠١٢:٢).

ومن خلال تجربة الباحث الميدانية في مجال الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي واحساسه لحظ أن هناك معاناة غير معلنة وأحيانا أخرى واضحة من الطلاب الايتام في مرحلة المتوسطة ترتبط بالنظرة السلبية تجاه أنفسهم وتجاه واقعهم ومستقبلهم ، وصعوبة تحكمهم الذاتي، كانت نتيجة لفقدان أحد والديه أو كليهما من جراء أعمال العنف وما خلفه من آثار سلبية عليهم انعكست سلبا على حالتهم النفسية والانفعالية والاجتماعية داخل المجتمع.

وللتأكد من وجود هذه مشكلة بين شريحة الطلاب الايتام في المرحلة المتوسطة في مؤسساتنا التعليمية قام الباحث بأجراء استبانة استطلاعية على (٢٠) من المرشدين التربويين ومرشدي الصفوف من الذين يعملون في المدارس المتوسطة وأكدت أغلب أجابتاهم على انخفاض مستوى التحكم الذاتي لدى الطلاب الايتام في المرحلة المتوسطة ومن هنا تبرز مشكلة البحث والتي يسعى الباحث لدراستها في الإجابة عن التساؤل الاتي : ((ما مستوى التحكم الذاتي لدى الطلاب الايتام في المرحلة المتوسطة؟))

أهمية البحث (The Importance of Research):-

التحكم الذاتي من متغيرات الشخصية المهمة التي تسهم في تحويل الإنسان من كائن سلبي تتحكم فيه النزعات الداخلية والتنبيهات الخارجية إلى كائن ايجابي فاعل يسيطر على كثير من اندفاعاته السلوكية والفكرية والانفعالية ، ويحقق المزيد من التكيف النفسي والاجتماعي ، وبذل مساع حقيقية للسيطرة على ذاته لتعديل عاداته ، والتحكم بنزعاته، وتحقيق الانجازات الشخصية بما فيه مصلحته ومصلحة الآخرين (مصطفى ، ١٩٩٨: ١٢).

إن أحد المعالم الأساسية للتوافق النفسي الناجح هو اِحساس الشخص بأن لديه القدرة على التحكم بسلوكه وبيئته وأفكاره ومشاعره، فعندما يدرك الفرد أن لديه القدرة على التحكم بسلوكه وأفكاره ومشاعره، يصبح أكثر قدرةً على التعامل مع ضغط الحياة. (الآلوسي،٢٠٠١: ١٥).

وتبرز أهمية التحكم الذاتي بصورة فعالة في مجال التعليم والتحصيل الدراسي ، حيث أشارت دراسات متعددة إلى وجود علاقة بين التحكم الذاتي والتحصيل والتكيف الدراسي لدى فئات مختلفة من طلبة المدارس ، (الشتيوي ، ٢٠٠٥: ١).

وتعد نظرة الفرد الى نفسه احدى العوامل المهمة التي تؤثر في سلوكه وتصرفه تجاه الآخرين عبر مواقف الحياة، وتشير الادبيات الى أن الشخص الذي يقدر ذاته يكون شخصاً واثقاً بنفسه، ويشير تقدير الذات (Self_esteem) الى تقويم الفرد العالي، أو الواطئ لنفسه بوصفه شخصاً جديراً بالحسبان أو لا (Wright,1990:144).

والشخص المتحكم ذاتياً تكون لدية القدرة على اِتخاذ قراره بنفسه وصياغة أهدافه التي يرغب في الوصول اِليها ،والتغلب على الصعوبات والمعوقات التي تعترض هذا الهدف ،كذلك نراه أكثر اِحتراماً في اِتخاذ قرار في المواقف التي لها نتائج أفضل على المدى البعيد (الخفاجي،٢٠٠٢: ٣).

وتأتي أهمية هذا البحث من أهمية مرحلة الدراسة المتوسطة التي تشمل المراهقين الذين ابتدأوا حياة نفسية جديدة ومرحلة من مراحل نمو الشخصية وحسب تحليل أريكسون هي مرحلة الإحساس بالهوية (جابر، ١٩٧٨: ٧٠).

فتأتي أهمية المراهقة كمرحلة عمرية دراسية مهمة وخصوصا مرحلة المتوسطة لكونها مرحلة حرجة فيها اجهاد للمراهق يتمثل في فقدان هويته هذا ما أكده (اركسون) حين أطلق عليها (مرحلة أزمات)، نلحظ على الطالب المراهق في هذه المرحلة تحولاً في ميوله العلمية والإدارية والمهنية . (الظاهر ، ٢٠٠٤ : ١٠)

وان مرحلة المراهقة من أكثر المراحل التي يتعرض الفرد من خلالها للتقلبات فتبرز على المراهق مظاهر العنف لتدهور ضعف القدرة على ضبط النفس والشعور بالارتباك النفسي وكل هذا ناتج عن النمو السريع والتغيّرات السريعة والتغيرات الجسمية والاضطرابات في الأجهزة الحيوية والهرمونية مما يؤدي إلى تغيّرات سلوكّية واجتماعية تؤثر في البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها (Zewabi ,2001: 21).

هدف البحث (The Aim of Research):-

يهدف البحث إلى تعرف على مستوى التحكم الذاتي لدى الطلاب الايتام في المرحلة المتوسطة.

حدود البحث (The Limits of Research):-

يتحدد البحث بالطلاب الايتام في المرحلة المتوسطة للدراسة النهارية وللمدارس الحكومية للمديرية العامة التربية ديالى/بعقوبة وللعام الدراسي (٢٠١٦- ٢٠١٧).

تحديد المصطلحات (Definition of Basic terms):-

اولاً: التحكم الذاتي Self_Control

باندورا(Bandura,1977): هو السيطرة على الاستجابات الانفعالية والفسيولوجية باستخدام الاساليب المعرفية وعبارات الذات ،(Bandura,1977,).

ثانياً: الايتامOrphans :

الحصيني (٢٠٠٩):الفرد الذي فقد احد والديه او كليهما بسبب الموت او الطلاق او عدم الاهلية، ويسكن في دور الدولة التي تشرف عليها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومستمر على الدراسة في المدرسة الابتدائية (الحصيني، ٢٠٠٩ : ١٤).

ثالثاً:- المرحلة المتوسطة:

تعريف وزارة التربية العراقية (١٩٨٨):وهي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة الدراسية الابتدائية وتسبق الدراسة الإعدادية، وتضم ثلاث صفوف (الأول، والثاني، والثالث) ويتراوح أعمار الطلبة ما بين ١٢-١٥ (وزارة التربية ، ١٩٨٨: ٩١).

الفصل الثاني

اطار النظري

إطار نظري للتحكم الذاتي

مفهوم التحكم الذاتي Self-Control:

يرتبط مفهوم التحكم الذاتي للفرد بعدد من المفاهيم كالتحدث مع الذات والإرادة والعزم والوعي الذاتي للسلوك ومقاومة المثيرات الخارجية. إذ يشير مصطلح التحكم الذاتي إلى عملية الضبط والاستقلال الذاتي للأفراد والخاصة بأفعالهم ،حيث يقومون بتوجيه نشاطاتهم أتجاه أهدافهم وتنظيمها، ويكون التركيز هنا على الكيفية التي ينشط الأفراد فيها عن طريق تعديل سلوكهم في سياقات متنوعة معينة (Paris and Paris, 2001: 89).

وان بوادر التحكم الذاتي في الانجازات المعرفية تبدأ بالظهور في السنة الثانية عشرة لدى المراهقين . والغرض ان يسلك المراهق سلوكاً مسيطراً عليه ذاتيا ، ينبغي ان يكون لديهم القدرة على التفكير بأنفسهم على انهم احياء مستقلون يستطيعون توجيه نشاطاتهم ، وتطبيقها على سلوكهم عند نضج هذه القدرات (Berk,1997:486).

وفيما يأتي بعض المؤشرات التي تشير الى فاعلية الفرد في تحكمه لذاته:

المؤشر الاول : القدرة على تقدير النتائج التي تترتب عن العمل الذي ينوي القيام به في المستقبل.

المؤشر الثاني : القدرة على تغيير وقت الانشطة التي تؤدي الى اشباع لذة حتى يكون قادرا على ممارسة تلك الانشطة بشكل أفضل .

المؤشر الثالث : عندما يواجه صعوبة تحول دون وصوله الى الهدف يمكنه التفكير في الطرائق الممكنة لتجاوز هذه الصعوبة.

المؤشـــر الرابـــع : القـدرة علـى الـتحكم فـي انفعالاتـه فـي حالـة اذا اعيـق عـن تحقيـق هدفه.

المؤشـــر الخـــامس : لديـة القـدرة علـى انجـاز أكثـر مـن عمـل فـي الوقـت نفسـه عنـدما تكون الاعمال سهلة التنفيذ .

المؤشـــر الســـادس : القـدرة علـى التركيـز فـي تحقيـق هدفـه الخاصـة (ابـو جـادو، ٢٠٠٣: ١٤٨) .

وسيعرض الباحث النظرية المتبناة للتحكم الذاتي في البحث الحالي:

نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي لـ (البرت باندورا ١٩٧٧ -١٩٨٦،)

تؤكـد هـذه النظريـة علـى أن الأفـراد يتمكنـون مـن ضـبط سـلوكهم بدرجـة كبيـرة مـن طريـق اعتقـاداتهم حـول النتـائج المترتبـة علـى هـذا السـلوك ، زيـادةً علـى التغيـرات فـي السـلوك التـي تحـدث نتيجـة لعمليـات الـتحكم الـذاتي أكثـر مـن كونهـا نتيجـة للـربط بـين المثيرات والاستجابات (Bandura, 1986: 220) .

ويصـل الفـرد إلـى مسـتوى النضـج فـي الـتحكم الـذاتي نتيجـة التفاعـل بـين المحـددات الشخصـية والبيئـة والسـلوكية ، والعلاقـة بـين المكونـات السـابقة علاقـة تبادليـة ولـيس علاقـة تفاعـل أحـادي الاتجـاه ، فـالتحكم الـذاتي يحـدث علـى وفـق درجـة اسـتعمال الفـرد للعمليـات الذاتيـة فـي الضـبط والتنظـيم للسـلوك والبيئـة المحيطـة ، وهـذه المكونـات الثلاثـة للـتحكم الـذاتي (العمليـات الذاتيـة، السـلوك، البيئـة) تـؤثر كـل منهـا فـي الأخـرى، وتتوقف قوة التأثير على السياق الذي تنفذ فيه المهمة (Bandora, 1997: 217)

ويشـار إلـى الـتحكم بالعوامـل الذاتيـة بـالتحكم الـذاتي الضـمني أو المسـتتر الـذي يتضـمن الملاحظـة الذاتيـة وتكييـف النـواحي المعرفيـة والوجدانيـة للفـرد ، كاسـتعمال التخيـل لاسـترجاع معلومـة أو للاسـترخاء ، بينمـا يتضـمن الـتحكم الـذاتي للسـلوك الملاحظـة الذاتيـة وتنظـيم عمليـات التنفيـذ ، مثـل الوسـائل والأدوات المتاحـة ، أمـا الـتحكم الـذاتي للبيئـة فانـه يتضـمن إعـادة ترتيـب البيئـة وتكيفهـا لتحقيـق مسـتوى الأداء المطلـوب ، وهـذا التفاعـل فـي البدايـة يكـون أحـادي الاتجـاه مـن البيئـة الاجتماعيـة للفـرد ، ثـم يتحـول بعـد ذلـك الـى تفاعـل ثنـائي الاتجـاه عنـدما يسـتطيع الفـرد ضـبط هـذا التفاعل (Zimmerman , 1989 : 335) .

ويعبّر باندورا عن العلاقة التبادلية بقوله " انّ السلوك ناتج لكل من الأحداث الذاتية وتأثير المصادر الخارجية " (Bandura , 1986 : 218) ، على وفق هذا الطرح يمكن القول ان هناك ثلاث استراتيجيات لزيادة تأثير العمليات الشخصية (الذاتية) التنظيمية هي استراتيجيات ضبط السلوك والضبط البيئي والتحكم الذاتي الضمني .

ويرى"باندورا" إن الافكار الذهنية تُعدّ مرجعا لوظائف الادراك وتقويم سلوك الفرد وتنظيمه، إن الافراد قادرون على ملاحظة سلوكهم وترميزه وتقويمه على أساس ذكريات سلوكهم الماضي الذي تلقى تعزيزاً أو الذي لم يتلقَّ وكذلك على أساس النتائج المستقبلية المتوقعة، أي انهم قادرون على ممارسة قدرا من التحكم الذاتي. وعلى الرغم من أن الناس لا يملكون ذاتاً مستقلة قادرة على تناول البيئة ومعالجتها بإرادتهم فإنهم قادرون على تنظيم الذات (الشريف، ٢٠١٠: ٢٢-٢٤).

إذاً وفقاً لنظرية "باندورا" فإن التحكم الذاتي لا يضبط السلوك الشخصي بوساطة المرقبة والتقييم الذاتي (الأنا أو الضمير)، ولا من خلال المؤثرات البيئة، وإنما بتفاعل بين الشخص والبيئة.

ويعتقد باندورا أن عملية التحكم الذاتي تشمل على ثلاثة مجالات رئيسة هي:

١- الملاحظة الذاتية Self- Observal:

يقوم الفرد بملاحظة سلوكياته وافعاله.

٢-التقييم الذاتي Self- Evaluation:

يقوم الفرد بمقارنة ملاحظاته التي يتوصل إليها بمعايير قد تكون قوانين وضعها المجتمع أو قد يتم وضعها من قبل الشخص نفسه.

٣- **الاستجابة الذاتية Response Self-بعد** التقييم الذاتي للسلوك يقدم الفرد نفسه الثواب الذاتي في حالة تحقيقه الأهداف أو العقاب الذاتي في حالة اخفاقه في تحقيق هذه الاهداف (رسن،٢٠١٥:٦٣).

وذلك قد تبنى الباحث نظرية (باندورا) في بناء مقياسه عن التحكم الذاتي ،لأنها نظرية الشاملةالتي فسرت التحكم الذاتي في جوانبه كافة.

الفصل الثالث منهج البحث واجراءاته

اولا: منهج البحث (Research method):-

أستخدم الباحث المنهج الوصفي لكونه انسب المناهج ملائمة لوصف الظاهرة المدروسة وتحليلها إذ إن المنهج الوصفي يمكن استعماله في دراسة السمات والقدرات والميول والاتجاهات، (داود ، ١٩٩٠ ، ص١٥٦).

ثانياً: مجتمع البحث (The Population of Research):-

ومجتمع البحث يعني جميع الاعضاء او العناصر او الاشخاص الذين يعتبرون محور موضوع الدراسة ونرغب بتعميم نتائج البحث عليهم(عباس و اخرون ٢٠١١ : ٢١٧).

تكون مجتمع البحث من المدارس المتوسطة الحكومية للبنين وللدراسة النهارية التابعة لمديرية العامة لتربية ديالى في مدينة بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)) والبالغ عددهم (٥٤٤) طالباً [*]موزعين على(١٧) مدارس، والجدول (١) يوضح ذلك جدول (١)

أسماء المدارس المتوسطة والثانوية وإعداد الطلاب الايتام في مدارس ناحية العبارة

ت	أسم المدرسة	عدد طلاب الايتام المرحلة المتوسطة			
		الصف الاول	الصف الثاني	الصف الثالث	المجموع
١	م. أبن سينا للبنين	١٢	١٤	١٠	٣٦
٢	م.قس بن ساعدة الايادي	١١	١٢	١٠	٣٣
٣	م. التبين للبنين	١١	٩	٨	٢٨
٤	م. بحر الجود	١٢	١١	١٠	٣٣
٥	ث. طالب الزيدي للبنين	١٦	١٥	١٣	٤٤
٦	ث.التضامن للبنين	١٥	١٧	١٣	٤٥

٧	ث.دمشق للبنين	١٠	٩	٧	٢٦
٨	ث.العدالة للبنين	١٣	١٠	١٢	٣٥
٩	ث.الصدرين للبنين	١٤	١٨	١١	٤٣
١٠	ث.أم قصر للبنين	٩	٧	٨	٢٤
١١	ث.الزمخشري للبنين	٨	٩	١١	٢٨
١٢	ث .العلامة الالوسي	١٣	١٥	٩	٣٧
١٣	ث.المثل للبنين	٩	٧	١١	٢٧
١٤	ث. الحد الاخضر	١٢	٨	٩	٢٩
١٥	ث. العقبة للبنين	٧	١٠	٥	٢٢
١٦	ث. محمد الجواد	١٢	٩	٨	٢٩
١٧	ث. الفضائل للبنين	٧	١١	٧	٢٥
المجموع		١٩١	١٩١	١٦٢	٥٤٤

*أعداد الطلاب الايتام حسب الكراس الاحصائي من مديرية التربية لمحافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧).

ثالثاً: عينة البحث (Sample of Research):-

عينة البحث هي جزء من المجتمع الأصلي الذي تجرى عليه الدراسة يعد اختيار عينة البحث من الخطوات الضرورية في دراسة اي حالة ويقوم الباحث بدراستها بصورة دقيقة للتعرف على خصائص المجتمع الذي سحبت منه العينة، ويتم اختيارها على وفق قواعد معينة حتى تكون العينة تمثل المجتمع تمثيلا دقيقا لجميع متغيرات المجتمع حتى يتوفر للباحث الوقت والامكانيات المالية للوصول الى نتائج دقيقة وتحقيق اهداف البحث (عبد الرحمن وزنكنة، ٢٠٠٨: ٣٠). قام الباحث باختيار(١٠) من مدارس مجتمع البحث الحالي بالطريقة العشوائية

البسيطة ، وبعدها تم اختيار (٢١٠) طالباً موزعين على (١٠) مدارس بواقع (٢١) طالباً من كل مدرسة و(٧) طالبا من كل صف، اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة، وكان الغاية من استعمال هذه العينة استخراج المؤشرات الإحصائية للمقياس، وكذلك لاستخراج صدق المقياس وثباته، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

عينة التحليل الإحصائي موزعة على المدارس المتوسطة والثانوية لناحية العبارة

ت	اسماء المدارس	الأول		الثاني		الثالث		المجموع	
		العدد الكلي	العينة	العدد الكلي	العينة	العدد الكلي	العينة	مجموع العدد	مجموع العينة
١	م/ أبن سينا	١٢	٧	١٤	٧	١٠	٧	٣٦	٢١
٢	م/التبين	١١	٧	٩	٧	٨	٧	٢٨	٢١
٣	ث/أم قصر	٩	٧	٧	٧	٨	٧	٢٤	٢١
٤	ث/الزمخشري	٨	٧	٩	٧	١١	٧	٢٨	٢١
٥	ث/طالب الزيدي	١٦	٧	١٥	٧	١٣	٧	٤٤	٢١
٦	ث/ دمشق	١٠	٧	٩	٧	٧	٧	٢٦	٢١
٧	ث/المثل	٩	٧	٧	٧	١١	٧	٢٧	٢١
٨	ث/العلامة الالوسي	١٣	٧	١٥	٧	٩	٧	٣٧	٢١
٩	ث/الحد الاخضر	١٢	٧	٨	٧	٩	٧	٢٩	٢١
١٠	ث/الفضائل	٧	٧	١٠	٧	٨	٧	٢٥	٢١
	المجموع	١٠٧	٧٠	١٠٣	٧٠	٩٤	٧٠	٣٠٤	٢١٠

مقياس التحكم الذاتي:-

لغرض تحقيق هدف البحث الحالي فلابد من توفر مقياس يتلاءم مع طبيعة السمة المراد دراستها وطبيعة المجتمع الذي تجري علية الدراسة وان تتوافر فيه الخصائص السايكومترية للمقياس الجيد، وقد تبنى الباحث (نظرية **البرت باندورا ١٩٧٧**) اطاراً نظرياً لبناء المقياس، لأنها فسرت نزعة التحكم الذاتي من خلال تقسيمه الى ثلاثة مجالات وبهذا تتحدد مجالات المقياس بحسب تقسيم النظرية، وقد حدد (ألن وين Allen & Yen:1979) الخطوات الاساسية لبناء أي مقياس هي:-

١-تخطيط مجالات المقياس وتحديدها.

٢-كتابة الفقرات وصياغتها وتوزيعها على كل مجال من مجالات المقياس،و يعد هذا مهّماً. لصدق تمثيل الفقرات للمجال.

٣-اختيار عينة ممثلة للمجتمع المدروس.

٤-تطبيق الفقرات المصوغة على تلك العينة.

٥-إجراء تحليل الفقرات لانتقاء أفضلها (Allen&Yen,1979,p.119).

وفيما يأتي عرض مفصل لهذه الخطوات :-

تخطيط و تحديد مجالات المقياس:-

بعد اعتمد الباحث على نظرية(باندورا.1977)،في تفسيرها للتحكم الذاتي ، اشتق الباحث من التعريف ثلاث مجالات للمقياس وهي (الملاحظة الذاتية والتقييم الذاتي للسلوك والاستجابة الذاتية) أستند الباحث الى الدراسات السابقة و نتائج البحوث لمتغير التحكم الذاتي التي تم ذكرها في الفصل الثاني لأنّها تعاملت مع مفهوم التحكم الذاتي نظريا وإجرائياً .

كتابة الفقرات وصياغتها وتوزيعها على مجالات المقياس:-

لقد أفاد الباحث في جمع وصياغة فقرات كل مجال من مجالات المقياس، على أفكار مقياس(أحمد،٢٠١٤).

وفي ضوء ذلك تم صياغة (٣٦) فقرة بواقع (١٢) فقرة لكل مجال من مجالات المقياس وعلى وفق نظرية (باندورا. 1977), ونتائج البحوث والدراسات ، وعليه

فإنّ مجموع درجات الاستجابات على هذه الفقرات بأكملها إنّما تقيس درجة التحكم الذاتي للفرد المستجيب عليها.

٣.استطلاع آراء المحكمين حول المقياس :-

بعد تحديد مجالات المقياس وصياغة فقراته وتعليماته ، مع موجز نظري يوضح مفهوم التحكم الذاتي ، قام الباحث بعرض الأداة بصورتها الأولية ملحق (٥) على مجموعة من الأساتذة في مجال علم النفس التربوي والقياس والتقويم والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، لغرض اطلاع المختصين لتقويم المقياس واعطاء افكارهم مع ما يناسب مجتمع البحث من حيث صلاحية مجالاته وفقراته، كذلك معرفة مدى ملائمة توزيع الفقرات على كل مجال من مجالات المقياس، وعند مراجعة آراء المحكمين بقيت الفقرات التي حصلت على نسبة أتفاق (٨٠%)، وتعديل بعض الفقرات.

٤.وضوح التعليمات :-

قام الباحث بوضع تعليمات الإجابة على مقياس التحكم الذاتي بمثال يوضح كيفية الإجابة عنها، في ملحق (٦) . وبعد ذلك تم أجراء تطبيق ميداني للمقياس على عينة عشوائية مكونة من (٣٠) طالبا تم توزيع عليهم استمارات المقياس و طلب منهم قراءة التعليمات وترك لهم مجال بالاستفسار عن أي غموض يجدونه او ملاحظة، وبهذا الأجراء تبين ان التعليمات واضحة مفهومة لدى اغلب الطلاب ، وكذلك الزمن المستغرق في الإجابة عن فقرات المقياس بصورة كاملة تراوحت بين (٢٠-٣٠) دقيقة.

٥ .طريقة تصحيح المقياس :-

تم وضع ثلاثة بدائل لكل فقرة وهي (دائما ،أحيانا، أبد) وقد أعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) على التوالي، وتكون المقياس من (٣٠) فقرة وبهذا فان أعلى درجة للمقياس اصبحت (٩٠) درجة واقل درجة(٣٠) وكذلك درجة الوسط الفرضي للمقياس هي (٦٠) ومن خلالها يمكن تشخيص الطلاب الذين يكون لديهم مستوى التحكم الذاتي عالي او منخفض.

الخصائص السايكومترية لمقياس التحكم الذاتي

أولا: صدق المقياس : (Validity of scale)

الصدق الظاهري Face Validity :-

يعد المقياس صادقاً اذا حقق الغاية التي وضع من أجلها و يجب عند تطبيق الاداة ان تقيس ما اردنا قياسه ، ويعد الصدق الظاهري نوع من انواع الصدق ويشير الى ان المقياس يبدو صادقاً بالنسبة لمستخدمي المقياس والفاحصين والمفحوصين ، لذلك هو نوع من القبول الاجتماعي للمقياس (عمر واخرون،٢٠١٠: ١٩٨) .

لقد قام الباحث بعرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال التربية وعلم النفس والقياس والإرشاد النفسي ملحق (١)، لغرض التأكد من مدى صلاحية التعليمات، وصلاحية المجالات والفقرات ومدى مناسبتها لقياس التحكم الذاتي وفق التعريف الذي تبناه الباحث للمقياس ، وفي ضوء ما اقترحه المحكمين من آراء تم صياغة وتعديل وإعادة بعض الفقرات و استبعاد (٦) فقرات من الصيغة الأولية المؤلفة من (٣٦) اي تم أستبعاد (٢)فقرة من كل مجال كما موضح في جدول (١٥)، لأنّ كل الفقرات المستبعدة من قبل المحكمين حصلت على نسبة قبول أقل من (٨٠%) بوصفها معياراً للموافقة على قبول اي فقرة لذلك اصبحت الصيغة النهائية للمقياس من (٣٠) فقرة كما في ملحق (٢).

ب- صدق البناء Construct Validity :-

يعُد مفهوم صدق البناء ببنية الاختبار ومكوناته ويسمى أحيانا بالصدق التكويني ، فهو يعتمد على افتراضات نظريه يتم التحقق منها تجريبياً، ويمكن الوصول إليه من خلال عدة أساليب مثل المجموعات المتطرفة وأسلوب الاتساق الداخلي (محاسنة ،٢٠١٣: ١٥٦).

وقد تم التحقق من مؤشر صدق البناء من خلال الخطوات التالية :-

١-طريقة المجموعتين المتطرفتين.

٢-علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

٣-علاقة الفقرة بالدرجة الكلية بالمجال.

٤-مصفوفة ارتباط مجالات المقياس.

- المجموعتان المتطرفتان : (Contrasted Groups) : -

لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس التحكم الذاتي قام الباحث بعدة خطوات وهي كالاتي:

طبق الباحث المقياس على عينة بلغت (٢١٠) طالباً و بصورة عشوائية وقد اشار نيلي (Nunaly,1979) أنّ افراد العينة بالنسبة لعدد الفقرات من (١-٥)في اقل حال لتقليل من فرص المصادفة لعملية التحليل(Nunaly,1979,).

قام الباحث على وفق الخطوات الاتية :

أ.تصحيح اجابات الطلاب على مقياس التحكم الذاتي .

ب.تحديد الدرجة الكلية لكل طالب حصل عليها على مقياس التحكم الذاتي.

ج.ترتيب درجات الاستمارات لجميع طلاب عينة التمييز من اعلى درجة كلية إلى أدنى درجة كلية وتراوحت بين(٣٧-٨٧) درجة.

د.تحديد نسبة (٢٧%) من الاستمارات التي حصلت على الدرجات العليا في المقياس و(٢٧%) من الاستمارات التي حصلت على الدرجات الدنيا اذ تمثل المجموعتان المتطرفتان وأنّ هذه النسبة تعد من أفضل النسب للمقارنة بين المجموعتين المتطرفتين ، لأنها تعطي اعلى تمايز وبذلك بلغ عدد الاستمارات (٢١٠) استمارة بواقع (٥٧) استمارة للمجموعة العليا و(٥٧) للمجموعة الدنيا.

هـ.تم تطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينين مستقلين لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا ومقارنتها بالقيمة التائية المحسوبة للفقرات بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ،وبدرجة حرية (٢٠٨)، وبذلك عدت جميع الفقرات مميزة و الجدول (٣)يوضح ذلك.

جدول (٣)القوة التمييزية لفقرات مقياس التحكم الذاتي

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٢,٦٦٠٧	٠,٤٧٧٧٥	١,٤٢٨٦	٠,٥٦٧٥٢	١٢,٤٢٩	دالة
٢	٢,٦٩٦٤	٠,٤٦٣٩٦	١,٦٩٦٤	٠,٧٣٦٥٧	٨,٥٩٦	دالة

٣	٢,٣٢١٤	٠,٦٠٦٢٤	١,٤٨٢١	٠,٥٠٤٢٠	٧,٩٦٥	دالة
٤	٢,٥١٧٩	٠,٥٠٤٢٠	١,٥٧١٤	٠,٤٩٩٣٥	٩,٩٨٠	دالة
٥	٢,٥٣٥٧	٠,٥٧٠٩٤	١,٦٠٧١	٠,٧٧٨٧٨	٧,١٩٦	دالة
٦	٢,٧٣٢١	٠,٤٤٦٨٥	١,٧٥٠٠	٠,٧١٩٨٥	٨,٦٧٥	دالة
٧	٢,٤٤٦٤	٠,٥٦٩٥٢	١,٧٣٢١	٠,٦٤٦٤٢	٦,٢٠٤	دالة
٨	٢,٤٨٢١	٠,٤٠٤٢٠	١,٨٣٩٣	٠,٧٨١٠٧	٥,١٧٥	دالة
٩	٢,٤٦٤٣	٠,٥٠٣٢٤	١,٩١٠٧	٠,٧٢٠٥٢	٤,٧١٤	دالة
١٠	٢,٦٩٦٤	٠,٦٠٠٥٩	١,٦٢٥٠	٠,٦٧٥٨٨	٨,٨٦٨	دالة
١١	٢,٦٦٠٧	٠,٥١٤٤٠	١,٧٣٢١	٠,٧٢٥٩١	٧,٨١٠	دالة
١٢	٢,٥٧١٤	٠,٥٩٨٧٠	١,٨٥٧١	٠,٨١٨٦٢	٥,٢٧٠	دالة
١٣	٢,٠٨٣٩	٠,٤٧٧٧٥	١,٥٥٣٦	٠,٦٨٥٤٢	٤,٧٩٨	دالة
١٤	٢,٦٤٢٩	٠,٥٨٥٥٤	١,٥٨٩٣	٠,٧٠٧٨٠	٨,٥٨٣	دالة
١٥	٢,٧٣٢١	٠,٥٨٤٨٤	١,٥٥٦٣	٠,٥٦٩٥٢	١١,٧٨٢	دالة
١٦	٢,٥٧١٤	٠,٧٠٩٨٦	١,٨٠٣٦	٠,٨٤٠٣٤	٥,٢٢٤	دالة
١٧	٢,٦٢٥٠	٠,٥٥٨٠٠	١,٩١٠٧	٠,٦٦٨١٥	٦,١٤٠	دالة
١٨	٢,٥٨٩٣	٠,٥٦٤٩٤	١,٩٢٨٦	٠,٧٥٩٣٦	٥,٢٢٤	دالة
١٩	٢,٧١٤٣	٠,٥٦٢٩٢	١,٨٠٣٦	٠,٨١٨٤٢	٦,٨٦١	دالة
٢٠	٢,٥٥٣٦	٠,٥٠١٦٢	١,٧٦٧٩	٠,٦٦٠٣٣	٧,٠٩٠	دالة
٢١	٢,٨٠٣٦	٠,٤٠٠٨٩	١,٧٨٥٧	٠,٧٧٩٦١	٨,٦٨٩	دالة

٢٢	٢,٦٠٧١	٠,٥٩٣٢٥	١,٦٩٦٤	٠,٧١١٤٦	٧,٣٥٧	دالة
٢٣	٢,٦٤٢٩	٠,٥٥٣٦٢	١,٧٣٢١	٠,٧٥٠٥٤	٧,٣٠٧	دالة
٢٤	٢,٧١٤٣	٠,٤٩٤١٢	١,٧٦٧٩	٠,٦٦٠٣٣	٨,٥٨٧	دالة
٢٥	٢,٦٠٧١	٠,٦٢٣١٥	١,٨٠٣٦	٠,٧٩٥٨٩	٥,٥٤٩	دالة
٢٦	٢.٣٩٢٩	٠,٤٩٢٨١	٢,٠٧١٤	٠.٦٨٣٧٦	٢,٨٥٤	دالة
٢٧	٢,٨٧٥٠	٠,٤٢٩٠٦	١,٧٦٧٩	٠,٧٣٨٣٣	٩,٧٠٢	دالة
٢٨	١,٩٢٨٦	٠,٨٠٥٨٢	١,٥٣٥٧	٠,٦٨٦٦٦	٢,٧٧٧	دالة
٢٩	٢,٤١٠٧	٠,٧٨١٠٧	١,٥٧١٤	٠,٨٠٥٨٢	٥,٥٩٧	دالة
٣٠	٢,٨٩٢٩	٠,٤١٢٤٧	١,٤١٠٧	٠,٧٨١٠٧	١٢,٥٥٧	دالة

٢-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:-

تعد الدرجة الكلية للمقياس بأنها أفضل محك داخلي عندما لا يتوافر المحك الخارجي (Anstansi, 1979:206) ،ولحساب معامل الارتباط بين درجات افراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس وبين درجاتهم الكلية للمقياس تم استخراج معامل ارتباط بيرسون لهذا الغرض إذ كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل (٢١٠)استمارة وهي نفسها الاستمارات التي خضعت للتحليل في أسلوب المجموعتين المتطرفتين وبعد استحصال النتائج ومقارنة معاملات الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية (٠,١٣) تبين إن جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية(٢٠٨) والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	النتيجة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	النتيجة
١	٠,٧٥٠	دالة	١٦	٠,٤٣٨	دالة
٢	٠,٥٤٦	دالة	١٧	٠,٤٥٠	دالة
٣	٠,٥١٤	دالة	١٨	٠,٤٠٧	دالة
٤	٠,٥٢٩	دالة	١٩	٠,٤٢٤	دالة
٥	٠,٤٦٥	دالة	٢٠	٠,٤٤٩	دالة
٦	٠,٥١٠	دالة	٢١	٠,٥٧٥	دالة
٧	٠,٤٧٠	دالة	٢٢	٠,٤٨٦	دالة
٨	٠,٣٩٢	دالة	٢٣	٠,٤٩٤	دالة
٩	٠,٣٠٥	دالة	٢٤	٠,٥٩٠	دالة
١٠	٠,٥٨٥	دالة	٢٥	٠,٤١٢	دالة
١١	٠,٤٨١	دالة	٢٦	٠,٢٢٤	دالة
١٢	٠,٤١٢	دالة	٢٧	٠,٥١٥	دالة
١٣	٠,٢٧٢	دالة	٢٨	٠,٢١٣	دالة
١٤	٠,٥٤١	دالة	٢٩	٠,٤٠٤	دالة
١٥	٠,٦٩٤	دالة	٣٠	٠,٦٧٧	دالة

٣-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال: -

لقد احتسبت قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرات مع درجة المجال الذي تنتمي إليه باستعمال معامل ارتباط "بيرسون"، حيث كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل بهذا الأسلوب (٢١٠) استمارة وهي ذات الاستمارات التي خضعت للتحليل في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفتين، وتحليل علاقة الفقرة بدرجة المجال، وتبين أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٠٨) حيث كانت القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (٠,١٣٨) والجدول(٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المجال لمقياس التحكم الذاتي

الملاحظة الذاتية		التقييم الذاتي للسلوك		الاستجابة الذاتية	
رقم الفقرة في المقياس	معامل الارتباط	رقم الفقرة في المقياس	معامل الارتباط	رقم الفقرة في المقياس	معامل الارتباط
١	٠,٧١٠	١	٠,٣٨٩	١	٠,٦٠٨
٢	٠,٥٤١	٢	٠,٤٥٩	٢	٠,٥٥٠
٣	٠,٥٣٩	٣	٠,٥٥٣	٣	٠,٥٤١
٤	٠,٥٤٠	٤	٠,٦٥٦	٤	٠,٥٤٩
٥	٠,٥٥٤	٥	٠,٧٦٦	٥	٠,٤٩٢
٦	٠,٥٨٥	٦	٠,٥١٠	٦	٠,٣٣٨
٧	٠,٥٦٤	٧	٠,٤٦٥	٧	٠,٤٩١
٨	٠,٤٨٦	٨	٠,٥٢٢	٨	٠,٣٤٧
٩	٠,٤٦٤	٩	٠,٥٧٤	٩	٠,٥٣٢

١٠	٠,٥٩٤	١٠	٠,٤٢٩	١٠	٠,٧٣٨

٤-مصفوفة أرتباط مجالات المقياس

قام الباحث بحساب مصفوفة الارتباطات الداخلية بين مجالات مقياس التحكم الذاتي ، إذ يعد ذلك مؤشرا لصدق البناء، لذا اعتمد الباحث على درجات عينة التحليل الإحصائي، وبعد حساب درجة كل مكون والدرجة الكلية على المقياس للإجابات، تم استخراج مصفوفة الارتباطات الداخلية لمجالات مقياس التحكم الذاتي وذلك باستخدام معامل ارتباط " بيرسون " والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦) مصفوفة الارتباطات الداخلية لمجالات مقياس التحكم الذاتي

مجالات المقياس	الملاحظة الذاتية	التقييم الذاتي للسلوك	الاستجابة الذاتية
الملاحظة الذاتية	١	٠,٧٣٥	٠,٧١١
التقييم الذاتي للسلوك	٠,٧٣٥	١	٠,٦٧١
الاستجابة الذاتية	٠,٧١١	٠,٦٧١	١

٥- مؤشرات الثبات Scales Reliability:-

يعد ثبات المقياس شرطاً اساسياً في الاختبارات النفسية التربوية ذات النوعية الجيدة ، فاذا كانت الدرجات غير ثابتة ، فان الباحث لا يكون عنده اساس صادق لاستعمال مثل هذه درجات لاتخاذ قرار ، عدم الثبات فقرات المقياس تؤدي الى قرارات وإجابات خاطئة لان الفرد في هذه الحالة قد حصل على علامات تعكس سلوكه الحقيقي(المنيزل والعتوم ،٢٠١٠ : ١٣٦) . و الثبات هو محاولة لتحديد دقة الاختبار كوسيلة للقياس ، أي الدقة المحتملة لدرجات الاختبار او امكانية الحصول عليها عندما يطبق الاختبار مرة اخرى على نفس الافراد (عمر واخرون،٢٠١٠: ٢٢٢)

وقد تم حساب الثبات بطريقة هي :

أ. **طريقة الاختبار و اعادة الاختبار(test-Retest Methood)**

يشير اسم الطريقة الى اجراءاتها، اذ انّ تطبيق الاختبار المنوي التوصل الى مؤشر على ثباته مرتين بفاصل زمني على نفس افراد العينة ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون ويشير معامل الارتباط هنا الى ثبات الاختبار، ويعبر عن استقرار الاداء في مرتي التطبيق، وهذا يعبر عن استقرار النتائج (محاسنة ،٢٠١٣: ١٢٥) . وقد استخرج الباحث معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار على عينة مؤلفة من (٨٠) طالباً بوقع (٤٠) من متوسطة أبن سينا و(٤٠) من ثانوية العلامة الالوسي اختيروا بصورة عشوائية وتم اعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور (١٥) يوما، وتم احتساب العلاقة بين التطبيق الأول والثاني بتطبيق قانون معامل ارتباط بيرسون وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٣)وهو معامل ثبات جيد.

ب. معامل الفاكرونباخ

يزودنا معامل الفاكرونباخ بتقدير جيد للثبات في اغلب المواقف (1978،239، Nunnally)اذ تم حساب معامل الفاكرونباخ باستعمال برنامج SPSS إذ وجد ان الثبات يساوي (٠,٧٩)، علية فأن المقياس يتمتع بثبات جيد.

ج. المؤشرات الإحصائية لمقياس لتحكم الذاتي:

من خلال استقرار الخصائص الإحصائية لمقياس التحكم الذاتي تبينت إن عينة التحليل الإحصائي التي استعملت في البحث تتوزع بصورة اعتداليا وظهرت نتائج درجات الوسط والوسيط والمنوال بصورة متقاربة (٦٧.٦٧.٦٧)وهذا يدل على إنّ العينة المختارة في البحث تمثل المجتمع تمثيلا واقعيا وبذلك تتوافر إمكانية تعميم نتائج البحث الحالي من خلال هذه المؤشرات الإحصائية للعينة على المجتمع الذي أخذت منه.

والملحق (١) يوضح المقياس بالصورة النهائية.

سابعاً : الوسائل الاحصائية:

١-الاختبار التائي لعينة واحدة (T.Test):-

٢-معامل ارتباط بيرسون:- لاستخراج الثبات ب (اعادة الاختبار)

معامل الفاكرونباخ:- لاستخراج الثبات.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

عرض النتائج (The results raising):-

سيتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق هدف البحث.

لتحقيق هدف البحث الحالي (التعرف على مستوى التحكم الذاتي لدى الطلاب الاتيام في المرحلة المتوسطة)، تم تطبيق المقياس على عينة تكونت من (٢١٠) طالباً وزعوا على عشرة مدارس بواقع(٢١) لكل مدرسة، اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة و كما موضح انفا في الجدول (٢) ،. وقام الباحث بأستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة البحث، حيث بلغ المتوسط الحسابي(٦٤,٣٣٣) درجة وبانحراف معياري (١٠,٥٤٦٤) درجة، وأستخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة مستوى التحكم الذاتي لدى أفراد عينة البحث، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٥,٩٥٤) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٠٩) تبين إنها اكبر من القيمة الجدولية وهذا الفرق دال إحصائيا مما يؤشر ارتفاع التحكم الذاتي لدى أفراد عينة البحث، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

القيمة التائية لمستوى التحكم الذاتي لدى أفراد العينة

عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدرجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة الفرق
				المحسوبة	الجدولية			
٢١٠	٦٤.٣٣٣٣	١٠.٥٤٦٤٧	٦٠	٥.٩٥٤	١.٩٦	٢٠٩	0.05	دال

تفسير النتائج ومناقشتها:-

أظهرت نتائج البحث أن أفراد العينة من الطلاب الايتام يتمتعون بمستوى جيد من التحكم الذاتي، مما يعني أن لهم القدرة على مواجهة المشكلات التي تعترضهم في الحياة ، . وأن أفراد العينة لهم القدرة على التحكم في الانفعالات ولاسيما السلبية منها وذلك من أجل أن يسلكوا سلوكاً اجتماعياً ملائماً، وبذلك فإن هذا التحكم يشمل تحكماً في الانفعالات وفي السلوك.

واستشهد الباحث في تفسير نتيجة البحث الحالي بما ذكره "كلاينكة" (Kleinke, 1978) بـ "أن القدرة على البقاء في مواقف صعبة تعتمد بالدرجة الأساس على التحكم الذاتي والإرادة من أجل المحافظة على التوازن النفسي" (183 :Kleinke, 1978).

ويرى "روجرز" (Rogers) أن الإنسان يستطيع التحكم شعورياً وعقلانياً في نفسه، وأن يتحول من الأساليب غير المرغوبة في التفكير والسلوك إلى الأساليب المرغوبة (ربيع، ١٩٨٦: ٤٤٨).

التوصيات (Recommendation):-

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي :

١-الاهتمام بما ينمي ويساعد على رفع مستويات التحكم الذاتي لدى الطلبة الايتام ، لان الانسان بطبيعته ميال الى التجمع والابتعاد عن العزلة.

٢-اثراء المناهج الدراسية في المراحل الدراسية كافة ولاسيما معاهد إعداد المعلمين والمعلمات التي ترفد الجامعات بطلبتها من خريجي الفرعين العلمي والانساني بموضوعات تسهم في رفع مستويات التحكم الذاتي لدى الطلبة الايتام.

٣- توجيه التدريسين والتدريسيات لاتباع طرائق واساليب كفيلة من شأنها تنمي وترفع من مستويات التحكم الذاتي في مواصلة الدراسة الاكاديمية ، وطموحاتهم في الحياة المهنية.

٤-عناية إدارات المدارس والمرشدين التربويين في المدارس بمشكلات الطلاب الايتام وخصوصاً تلك التي تتعلق بالمشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية عن طريق أقامة مراكز لدعم الطلاب الايتام في مديريات التربية في المحافظة.

- **المقترحات (Suggestion):-**

استكمالاً للبحث وتطويراً لنتائجة أقترح الباحث الأتي :

١. إجراء دراسة اخرى تتناول التحكم الذاتي على مراحل دراسية أخرى (اعدادية – جامعة).
٢. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على الطالبات الايتام ومقارنة نتائجها بنتائج البحث الحالي.
٣. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على الطلاب الايتام العاديين ومقارنة نتائجها بنتائج البحث الحالي.
٤. إجراء دراسة مقارنة بين طلاب الجامعة (الأقسام العلمية، والأقسام الإنسانية)في التحكم الذاتي.

Abstract

Self-Control Among Orphan Students in Intermediate Stage

Keywords: self-control, orphan student, intermediate stage

An M.A. thesis extracted research

Researcher

Mahir Salman Majeed

General Directorate of Education in Diyala

Supervisor Office of Religious Education

(.Asst. Prof. Samiaa Ali Hassan (Ph.D

University of Diyala

College of Education for Human Sciences

The present study aims at investigating Self-Control Among Orphan Students in Intermediate Stage. The researcher adopted the descriptive methodology. The study community included the orphan students in intermediate stage of morning classes in public schools which includes 17 schools in the General Directorate of Education in Diyala/ Baqubah. The total number of students was 544. The scale was applied on a sample of 210 students from 10 schools chosen in a

simple random way. To achieve the aims of the study, the researcher built a self-control scale which consisted of 30 items. The researcher verified the validity of the scale through face validity, and markers of construct validity. Reliability was calculated by test-retest method which reached 0.83 as well as Cronbach's Alpha and reached 0.79. For data processing, the researcher used several statistical devices such as: t-test for single sample, Pearson correlation coefficient, and Cronbach's Alpha. The results showed a decline in the level of self-control among the subjects of the study. In the light of the results, the researcher came up with certain recommendations and suggestions .

المصادر

i. أبـو جـادو، صـالح محمـد علـي (٢٠٠٣): **علـم الـنفس التربـوي**، ط٣، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.

ii. احمـد ، عمـر محمـود (٢٠١٤): **الـتحكم الـذاتي وعلاقتـه بـإدارة الانفعـالات لـدى طلبـة جامعـة ديـالى** . رسـالة ماجسـتير غيـر منشـورة .جامعـة ديـالى ،كليـة التربية للعلوم الانسانية.

iii. الألوسـي، أحمـد إسـماعيل (٢٠٠١) : **فاعليـة الـذات وعلاقتهـا بتقـدير الـذات لـدى طلبـة الجامعـة** ، جامعـة بغـداد، كليـة الآداب، (رسـالة ماجسـتير غيـر منشورة).

iv. جـابر عبـد الحميـد وكـاظم ، أحمـد خيـري (١٩٧٨) : **مناهـج البحـث فـي التربيـة وعلم النفس**، القاهرة ، دار النهضة العربية .

v. الحصـيني ، ظـاهر حبيـب موسـى (٢٠٠٩): **التوافـق النفسـي لـدى اطفـال دور الدولـة لرعايـة الايتـام فـي المـدارس الابتدائيـة** ،(بحـث دبلـوم عـالي فـي الارشاد النفسي والتوجيه التربوي) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.

vi. الخفـاجي ، عفـاف زيـاد وادي (٢٠٠٢) : **بنـاء مقيـاس الـتحكم الـذاتي لـدى طلبـة جامعـة بغـداد** ، رسـالة ماجسـتير (غيـر منشـورة) ، جامعـة بغـداد ، كليـة التربية–ابن رشد

vii. داود ، عزيز حنا ، وعبد الرحمن ، أنور حسين (١٩٩٠) : **مناهج البحث التربوي** ، جامعة بغداد.

viii. ربيع، محمد شحاته .(١٩٩٤). قياس الشخصية، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

ix. رسن،سراب كريم رسن(٢٠١٥): **الإجهاد الذهني وعَلاقته بالتحكم الذاتي لدى تدريسيي جامعة بغداد**،رسالة ماجستير ،جامعة بغداد ،كلية أبن رشد.

x. الشتيوي، محمد (٢٠٠٥): **إعداد معلمي المستقبل** ، إدارة التدريب التربوي والانبعاث،السعودية.

xi. الشريف ، حمود (٢٠١٠): **نظريات الشخصية – نظريات التعلم**، القاهرة، مصر.

xii. الظاهر، قحطان احمد (٢٠٠٤): **تعديل السلوك**، ط٢، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

xiii. عباس،محمد خليل ونوفل(٢٠١١): **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**،الطبعة الثالثة،دار الميسرة للنشر والتوزيع،عمان.

xiv. عبد الرحمن ، أنور حسين وزنكنة ، عدنان حقي (٢٠٠٨): **الأسس التصورية والنظرية في مناهج العلوم الأنسانية والتطبيقية** ، ط١، دار الكتب والوثائق ، بغداد .

xv. علي، سميعة حسن (٢٠١٢): **التحكم الذاتي لدى المرشدين والمرشدات** : دراسة ميدانية، مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية، المجلد ٧، العدد ٣.

xvi. محاسنة ،أبراهيم محمد (٢٠١٣) : **القياس النفسي في ظل النظريات التقليدية والنظرية الحديثة** ،ط١، دار جاب للنشر والتوزيع ، الأردن.

xvii. مصطفى، يوسف حمه (١٩٩٨) : **التمايز النفسي وعلاقته بضبط الذات والإحساس في الهوية لدى المراهقين** ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)كلية الآداب ، جامعة بغداد.

xviii. النوري، أمل صالح (١٩٩٨) : **الحرمان العاطفي علاقته بالعدوان لدى المراهقين** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية الأداب ، جامعة بغداد.

xix. وزارة التربيـــة (١٩٨٨): **دليـــل المرشـــد التربـــوي**، المديريـــة العامـــة للتقـــويم والأمتحانات، مديرية التقويم والتوجيه التربوي.

المصادر الاجنبية

i. Allen, M-J & yen, W, M (1979): Introduction to Meadsurement Theory, Califrnis Brook Sicole ,U.S.A,vol (45),No(8).

ii. Anastasi, Anne & Urbina, Susana (1976): Psychological Testing, New Jersey, Prentice Hall.

iii. Bandura, A. (1986): Self Efficacy: Toward a Unifying Theory of Behavioral Change, Journal of Psychological Review, Vol.84, No.2.

iv. Bandura, A.; Reese, Linda & Adams, Nancy (1997): Microanalysis of Action and Fear Arousal as a Function of Differential Levels of Perceived Self Efficacy, Journal of Personality and Social Psychology, Vol.43, No.1.

v. Bandura,a(1977): social learning and personality development holt ,Rinehart and winston nic.N.j.

vi. Beck, A.J.& Weishaar, M.E. (1997). Cognitive Therapy. In Corsini, R.J., & Wedding, D.Pychotherapies 4th. ed. New York: FE Peacock Publishers.Inc.

vii. -Nannally , T . G (1979) : psychometric thearg Mc . Graw Hill , New York.

viii. Kleinke, C. (1978). **Self – perception: the psychology of personal awareness**. W, H. Freeman and Company, U.S. A.

ix. Parise, S. and Parise, A .(2001). Classroom applications of research on self- regulated. **learning ecucational psychologist**, vo. 36, No. 3.

x. Wright.(1990);Atheory of shyness,In W.H.Jones,J.M.Cheek &S.R.Briggs (Eds)shynes:perspective on Research and Treaes (pp39-46),polonium press , New York .

xi. Zewabi , james . (2001) : the ps ychology of every day li fe London : Methuen .

xii. Zimmerman, B. (1989). A Social Cognitive View of Self Regulated Academic Learning. *Journal of Educational Psychology*. (81), PP. (329-339).

ملحق (١)

مقياس التحكم الذاتي بالصيغة النهائية

ت	الفقرات	دائما	أحيانا	أبدا
١	لدي القدرة على تحقيق اهدافي			
٢	أستفيد من أخطائي الماضية			
٣	استطيع أنجاز واجباتي في وقتها المحدد			
٤	استطيع ضبط انفعالاتي امام الاخرين			
٥	أنظم المادة الصعبة الى اجزاء صغيرة لحفظها			
٦	أبحث حلول لمشكلاتي ولا اتركها للزمن			
٧	افكر بكل ما هو سار ومفرح عند تعكر مزاجي			
٨	أتصرف بحكمة مع المواقف المفاجئة			
٩	احدد الاخطاء التي اقع فيها			
١٠	أكون واعيا في الحكم على ذاتي			
١١	تحصيلي للدرجات ثمرة جهودي			
١٢	أراء زملائي تهمني			
١٣	بسب تصرفاتي يبتعد الاخرين عني			
١٤	اندم على اخطائي بحق الاخرين			
١٥	اهتم بالقيم والتقاليد التي نشأت عليها			
١٦	تصرفي يختلف امام اساتذتي			
١٧	انجز المهمات والاعمال المطلوبة مني			
١٨	تجاوزي لعادتي السيئة يزيد من ثقتي بنفسي			
١٩	لدي خيارات كثيرة لاختيار اصدقائي			
٢٠	أقيم تحصيلي الدراسي بين فترة واخرى			
٢١	أمارس هوايتي المفضلة بعد انجاز دروسي			
٢٢	عندما احقق هدف ما اكافئ نفسي			

٢٣	اضع هدف اعلى عندما احقق هدف معين			
٢٤	ابتهج عندما أنجز شيئا صعبا			
٢٥	ابحث عن طرائق تساعدني اثناء القراءة			
٢٦	لدي قدرة الاندماج مع الاخرين والتأثير بهم بسرعة			
٢٧	ابذل مزيد من الجهد لرفع ادائي			
٢٨	استمر بالمذاكرة عندما يغلبني النعاس			
٢٩	ابتعد عن الافكار التي لا تلائم تفكيري			
٣٠	افتخر عندما انجز عملي بنجاح			